**المسؤولية الاجتماعية في البنوك الاسلامية بين الأسـس و الممارسـات**

**– دراسـة حالـة البنـك الاسلامـي الاردنـي –**

**إعــــداد:**

**أ.بن لحسن الهواري أ. مهـــدي مــيلود**

**أستاذ مساعد، المدرسة العليا لتعليم أساتذة التعليم أستاذ مساعد، كليـة العلوم الاقتصاديـة،**

**التكنولوجي، - ENESET- وهران. علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة وهران.**

**المسؤولية الاجتماعية في البنوك الاسلامية بين الأسس و الممارسات**

**– دراسة حالة البنك الاسلامي الاردني –**

**مقدمة**:

إنَ من أهم الخصائص التي تتميز بها البنوك الإسلامية عن البنوك التقليدية, أنها بنوك اجتماعية في المقام الأول، إذ و من منطلق المرجعية الإسلامية التي قامت عليها هذه البنوك وتصورها لدور المال، فإن وظيفتها لا تقتصر على تحقيق مصالح مالكي الأموال أو الالتزام بقواعد الحلال والحرام فقط، ولكن يضاف إلى ذلك ركيزة هامة، وهي مراعاة حق المجتمع في هذه الأموال.

و تأسيساً على ذلك، يتجسد للبنوك الاسلامية ما أصبح يعرف اليوم، بمصطلح " المسؤولية الاجتماعية "، و التي غالباً ما تتم ممارستها لها، من خلال أهداف و استراتيجيات واضحة و صريحة تتبناها البنوك الاسلامية منذ إنشاءها، حيث تسعى إلى تحقيق الربح و هذا حتى يكتب لها الديمومة و الاستمرار من جهة و إرضاءاً لمساهميها من جهة أخرى، و في الوقت ذاته تعظيم العائد الاجتماعي لأنشطتها المختلفة وفقاً لأساليب مستقاة من الشريعة الاسلامية، و ذلك مراعاة لحاجات و رغبات العاملين و المتعاملين و المجتمع بكافة عناصره، مما يحملها مسؤولية اجتماعية تقتضي منها ممارسة بعض الأعمال و القيام ببعض الخدمات التي تتجاوب و طموحات و آمال المجتمع.

من هذا السياق، جاءت إشكالية بحثنا و التي كانت على الشكل التالي: ما مدى وفاء و التزام البنوك الاسلامية من خلال ممارستها العملية لمسؤوليتها الاجتماعية اتجاه مجتمعاتها ؟ و للإجابة على هذا السؤال، اخترنا البنك الاسلامي الأردني كنموذج للبحث، نستقرأ من خلال بعض البيانات و الإحصائيات الخاصة به واقع المسؤولية الاجتماعية لديه، و حتى يتم لنا ذلك، ارتأينا إلى اتباع الخطة التالية:

* **المحور الأول:** الأسس النظرية للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الاسلامية.
* **المحور الثاني:** التعريف بالبنك الاسلامي الاردني و مكانته في القطاع المصرفي الأردني.
* **المحور الثالث:** تجربة البنك الاسلامي الاردني في ممارسة المسؤولية الاجتماعية في الاردن.

**المحور الأول:** **الأسس النظرية للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الاسلامية.**

تعد المسؤولية الاجتماعية إحدى أهم مجالات أنشطة البنوك الإسلامية، إذ أنها الجسر الذي تؤدي من خلاله واجبها نحو المجتمع للمشاركة في مكافحة الفقر وتوزيع الثروة والاسهام في نشر العدالة، و حتى نتمكن من التعرَف على الاساس النظري للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الاسلامية، و الآليات المستخدمة لتحقيقها، نرى أنه من المفيد أولا، الاجابة عن التساؤل التالي: متى دخل موضوع المسؤولية الاجتماعية حيز اهتمام البنوك الاسلامية و منظريها ؟

# 1- الاطار التاريخي للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية:

لا غرابة لما نقول، أن البنوك الإسلامية هي من ضمن منظمات المال و الأعمال السَباقة في تبني مبدأ المسؤولية الاجتماعية في النظم الإقتصادية و المالية في العصر الحالي، ذلك لأن فلسفة وجود هذه البنوك، و التي أنشئت منذ بداية الستينات من القرن الماضي، كانت ترتكز على أساس المساهمة في دفع وتيرة التنمية الاقتصادية من جهة، و من أخرى تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال: " تنمية التعاون والتكافل والإخاء بين أفراد المجتمع، مودعين ومستثمرين وعاملين، و بالتالي فإن البنك الإسلامي هو أداة من أدوات تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي" ([[1]](#footnote-2))، علماً أن التكافل الاجتماعي في حق البنوك الإسلامية، يعد مقابلا للمسؤولية الاجتماعية لمنظمات المال و الأعمال في المفهوم الغربي([[2]](#footnote-3)).

و ما يؤكد تبني البنوك الاسلامية منذ نشأتها لمبدأ المسؤولية الاجتماعية، أن جاء اسم بنك ناصر الاجتماعي، و الذي يعد من أوائل البنوك الإسلامية نشأةً، حاملاً من خلال اسمه معنى المسؤولية الاجتماعية، بل إن القوانين التأسيسية للبنوك الاسلامية كلها تبنت أهداف ذات بعد اجتماعي، فمثلا: بنك دبي الاسلامي، الذي أنشئ سنة 1975، و الذي اعتبر أوّل بنك إسلامي([[3]](#footnote-4))، جاء في المادة 5 من عقد تأسيسه: "السعي إلى القيام بمجموع الخدمات و العمليات المصرفية التي تحرك رؤوس الأموال في المشاريع المختلفة من المجالات الحياتية، التي تعود على **المجتمع** بالربح، و تقديم كافة الخدمات ذات العلاقة، بما في ذلك الاستشارات و التوصيات و تليبة احتياجات الافراد و المؤسسات المالية بالطرق الحلال"([[4]](#footnote-5)). و أيضا جاء في القوانين التأسيسية لعدد من البنوك الاسلامية الرائدة في العالم، ما معناه:" ليس تعظيم الربح هو الهدف الأساس و ليس من أخلاقياتنا رفع شعار التنمية الاسلامية السريع من ورائه، بل لابد من تحقيق مكاسب للمجتمع، لتصبح تلك المكاسب استثمارا تنمويا يتصدى لقضية التنمية بأبعادها المختلفة.....([[5]](#footnote-6))

أما في الوقت الحالي، فقد أصبحت البنوك الإسلامية مجبرة على تحمَل مسؤوليتها الاجتماعية أكثر من وقت مضى، ويبرز هذا التوجه من خلال تقنين العمل الاجتماعي فيها، ومن أمثلة ذلك إصدار هيئة المحاسبة والمراجعة مؤخرا لـ 13 معيار، عُولج من خلالها موضوع المسؤولية الاجتماعية من: التزامات الشركاء ( العملاء) ورفاه العاملين ، والصدقات ، والبيئة .....الخ([[6]](#footnote-7)) .

**2- مفهوم المسؤولية الاجتماعية للبنوك الاسلامية:**

لقد تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل ملحوظ منذ أن بدأ يأخذ مكانا عام 1950, حتى أصبح يظهر جليا في العقد الأخير, بحيث بدأت منظمات المال و الأعمال في إظهار مسؤولياتها الاجتماعية بشكل أكثر جدية في إدارة إستراتيجياتها والتقارير الاجتماعية لأصحاب المصالح Stakeholders. فضلا عن إبرازها عبر مسميات مختلفة إذ تشير جميعها إلى المسؤولية الاجتماعية منها: المساءلة الاجتماعية Corporate Accountability, الأخلاق المنظمية Corporate Ethics, المواطنة المنظمية Corporate Citizenship, والالتزامات المنظمية Corporate Obligations. ونظرا لازدياد أهمية المسؤولية الاجتماعية فقد ظهرت العديد من التعريفات التي حاولت تحديد التعريف الدقيق للمسؤولية الاجتماعية، نذكر واحداً منها، و هو الذي صدر عن منظمة المقاييس العالمية (ISO26000, 2007) للمسؤولية الاجتماعية، و التي عرفتها بأنها: " مسؤولية المنظمة عن الاثار المترتبة لقراراتها وانشطتها على المجتمع والبيئة عبر الشفافية والسلوك الاخلاقي المتناسق مع التنمية المستدامة ورفاه المجتمع فضلا عن الاخذ بعين الاعتبار توقعات المساهمين"[[7]](#footnote-8)

أما عن تعريف المسؤولية الاجتماعية للبنوك الاسلامية، فقد عُرَفت هي الأخرى بعدة تعاريف، و نظراً لضيق المقام، فقد اخترنا تعريفا واحداً، و هو للدكتور محمد صالح علي عياش، و الذي قال أنها: "التزام تعبدي أخلاقي يقوم على أثره القائمون على إدارة البنوك الإسلامية بالمساهمة في تكوين وتحسين وحماية رفاهية المجتمع ككل ورعاية المصالح والأهداف الاجتماعية لأفراده عبر صياغة الإجراءات وتفعيل الطرق والأساليب الموصلة لذلك، بهدف رضا الله سبحانه وتعالى والمساهمة في إيجاد التكافل والتعاون والتقدم والوعي الاجتماعي، و تحقيق التنمية الشاملة"[[8]](#footnote-9).

نلاحظ من التعريف السابق، أن أساس المسؤولية الاجتماعية المتبناة من طرف البنوك الإسلامية، يختلف نوعا ما عن نظيره في منظمات المال و الأعمال التقليدية، و هذا ما سنحاول ايضاحه في العنصر الموالي.

**3- منطلق المسؤولية الاجتماعية للبنوك الاسلامية:**

أهم ما يميَز الأسس التي تنطلق منها المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية عن نظيرتها في المفهوم الغربي، هو وجود دوافع إيمانية وراء التزامها بهذه المسؤولية،هذه الدوافع التي تستمدها من الشريعة الاسلامية، و التي تحثها على التأثير في حياة الناس و ملامسة واقعهم العملي.

و على هذا الاساس، " تعمل البنوك الاسلامية كمنظمة اقتصادية و اجتماعية و مالية و مصرفية تهدف إلى تعبئة أموال و مدخرات الأفراد و المنظمات و توجيهها نحو الاستثمار لخدمة المجتمع و تحقيق الرفاهية له و تنميته، مما يجعل لها ميزة عن غيرها من المؤسسات و المنظمات الاخرى"([[9]](#footnote-10)).

إن المسؤولية الاجتماعية للبنوك الاسلامية، و من خلال الأساس المشار إليه أعلاه، تتضمن عدة قواعد و مؤشرات([[10]](#footnote-11))، ألا و هي:

* أن المال ملك لله والأفراد مستخلفون فيه : ولهم حق الانتفاع به ·
* أن يكون استغلال الأموال وفقا لمتطلبات الشريعة بحيث يتجنب التعامل بها بالباطل ؛
* أن هناك حقوقا شرعية مفروضة على المال يجب تأديتها وفقا لمقاصد الشريعة : مثل الزكاة والإنفاق في سبيل الله مصداقا ؛
* ضرورة استغلال المال وعدم اكتنازه .

**4- الاطار العملي للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الاسلامية:**

تغطي المسؤولية الاجتماعية للبنوك الاسلامية أطرافا مختلفة، نوضحها في الجدول الموالي:

**جدول(1):الفئات المستفيدة من المسؤولية الاجتماعية للبنوك الاسلامية.**

|  |  |
| --- | --- |
| **العنصر** | **الآليات المستخدمة من طرف البنوك الاسلامية لتحقيق المسؤولية الاجتماعية اتجاهه:** |
| المساهمون | العمل على تنمية حقوق الملكية باستمرار، وتحقيق المركز التنافسي المناسب للمصرف الإسلامي، وتطوير مجالات الاستثمار، والسماح للمساهمين بمتابعة أعمال المصرف والاطلاع على البيانات المطلوبة. |
| العاملون | تفعيل نظام المشاركة في الأرباح، عدالة وظيفية، رعاية صحية، رواتب و أجور مدفوعة، إجازات مدفوعة، فرص تقدم و ترقية، تدريب مستمر، إسكان للعاملين و نقلهم، ظروف عمل مناسبة. |
| الزبائن | المحافظة على شرعية وسلامة المعاملات المقدمة، والعمل على تحقيق رضا المودعين، تسهيل إجراءات التعامل وكسب ثقة المتعاملين، دراسة دوافع وسلوك المتعاملين بالمصرف على فترات متفاوتة، والاهتمام بشكاوى ومقترحات المودعين، أسعار مناسبة، الإعلان الصادق. |
| المنافسون | معلومات صادقة، عدم سحب العاملين من الآخرين بوسائل غير نزيهة، منافسة عادلة و نزيهة. |
| المجهزون | أسعار عادلة، الاستمرارية في التجهيز، تسديد الالتزامات المالية و الصدق في التعامل. |
| المجتمع | محاربة الفقر والبطالة من خلال خلق فرص عمل و تمويل المشروعات الحقيقية الإنتاجية التي تخلق فرص العمل وتحقق قيمة مضافة، سواء كانت هذه المشروعات كبيرة أم صغيرة أم متوسطة، والمساهمة في تمويل مشروعات الرعاية الصحية والاجتماعية، وزيادة الوعي الادخاري لدى أفراد المجتمع، من خلال سهولة الوصول إلى الأوعية والأدوات الادخارية، خاصة لصغار المدخرين، والمساهمة في التأهيل العلمي والقضاء على الأمية، وزيادة الوعي المصرفي لأبناء المجتمع ، احترام العادات و التقاليد، توظيف المعوقين، دعم الأنشطة الاجتماعية، دعم البنية التحتية، المساهمة في حالة الكوارث. |
| البيئة | الانفاق على برامج التشجير و قيادة المساحات الخضراء، المنتجات غير الضارة. |
| الحكومة  ( الدولة ) | الالتزام بالقوانين، حل المشكلات الاجتماعية ، تسديد الالتزامات الضريبية و إدارة أموال الزكاة جمعا، وتوزيعا. |
| جماعات الضغط | التعامل الصادق مع الصحافة، احترام دور النقابات العمالية و التعامل الجيد معها. |

**المصدر:** محمد الصيرفي**:" المسؤولية الاجتماعية للإدارة"،** دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،مصر، 2007، ص ص : 70-72، بتصرف**.**

**المحور الثاني: التعريف بالبنك الاسلامي الاردني و مكانته في القطاع المصرفي الأردني.**

**1- نشأة البنك الإسلامي الأردني و أهدافه:**

تأسس البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار، (كشركة مساهمة عامة محدودة) في 28/10/ 1978 لممارسة الأعمال التمويلية والمصرفية والاستثمارية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء، واعتبر بذلك أول مصرف إسلامي في الساحة الأردنية، بموجب القانون الخاص بالبنك الإسلامي الأردني رقم (13) لسنة 1978م([[11]](#footnote-12)) ، وتم إلغاء القانون المذكور، واستبدل بفصل خاص بالبنوك الإسلامية ضمن قانون البنوك رقم (28) لسنة 2000م و أصبح ساري المفعول اعتباراً من تاريخ 2/8/2000م([[12]](#footnote-13)).

باشر الفرع الأول للبنك عمله في 22/9/1979 م برأسمال مدفوع لم يتجاوز المليوني دينار أردني من رأس ماله المصرح به البالغ أربعة ملايين دينار أردني ، وقد أصبح رأسماله (100) مليون دينار أردني ( أي حوالي 141 مليون دولار أمريكي ) وذلك بعد أخذ موافقة مجلس مفوضي هيئة الأوراق المالية المعتمدة يوم 26/8/2009([[13]](#footnote-14)).

يسعى البنك الاسلامي الأردني إلى تحقيق عدة أهداف، أهمها([[14]](#footnote-15)):

* توسيع نطاق تعامل الجمهور مع القطاع المصرفي عن طريق الخدمات المصرفية غير الربوية، مع الاهتمام بإدخال الخدمات الهادفة لإحياء صور التكافل الاجتماعي المنظم على أساس المنفعة المشتركة.
* تطوير وسائل اجتذاب الأموال و المدخرات و توجيهها نحو المشاركة في الاستثمار بالأسلوب المصرفي غير الربوي.
* توفير التمويل اللازم لسد احتياجات القطاعات المختلفة، و لاسيما تلك القطاعات البعيدة عن إمكان الاستفادة من التسهيلات المصرفية المرتبطة بالفائدة.

يتضح فيما تقدم شمول الأهداف بحيث تغطي احتياجات وحدات العجز وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية.

**2- الأعمال و الخدمات التي يقدمها البنك:**

  يقدم البنك خدماته المصرفية والاستثمارية والتمويلية من خلال فروعه البالغة (62 فرعاً و 13 مكتب )([[15]](#footnote-16)) ، والمنتشرة في جميع أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية،كما يقدم خدمات الصراف الآلي والتي يبلغ عددها في الفروع والمرافق العامة في جميع أنحاء الأردن (84) جهازاً، و يمكننا إجمال أهم الأعمال التي يقدمها البنك فيما يلي([[16]](#footnote-17)):

* قبول الودائع النقدية في حسابات مختلفة سواء في حسابات ائتمان او حسابات استثمار مشترك أو حسابات استثمار مخصص.
* اصدار سندات مقارضة مشتركة او سندات مقارضة مخصصة او انشاء محافظ استثمارية او صناديق استثمارية.
* أعمال التمويل والاستثمار القائمة على غير أساس الفائدة
* ممارسة الأعمال المصرفية الأخرى.
* القيام بدور الوصي المختار.
* القيام بدور الوكيل الأمين في مجال الخدمات الاجتماعية.

**3- حصة وترتيب البنك في السوق المصرفية الأردنية:**

تتبوأ أعمال البنك منذ عام 1989، المرتبة الثالثة بين البنوك العاملة داخل الأردن، البالغ عددها (23) بنكاً في نهاية عام 2009. وفيما يلي بيان بتطور حصة البنك وترتيبه في السوق المصرفية داخل الأردن:

**جدول رقم (2):** **تطور حصة البنك وترتيبه في السوق المصرفية الأردنية.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **السنة** | **مجموع الموجودات لدى مصرفنا / مجموع موجودات البنوك العاملة داخل الاردن** | | **مجموع ارصدة الاوعية الادخارية لدى مصرفنا / مجموع ودائع العملاء لدى البنوك العاملة داخل الاردن** | | **مجموع ارصدة التمويل والاستثمار لدى مصرفنا / مجموع التسهيلات الائتمانية المباشرة للبنوك العاملة داخل الاردن** | | |
| **النسبة** | **الترتيب** | **النسبة** | **الترتيب** | **النسبة** | | **الترتيب** |
| **1980** | %1.4 | 13 | %1.6 | 13 | %1.3 | | 13 |
| **1990** | %6.0 | 3 | %7.9 | 3 | %8.9 | | 3 |
| **2000** | %6.4 | 4 | %9.1 | 3 | %13.4 | | 3 |
| **2005** | %7.4 | 3 | %10.5 | 3 | %11.3 | | 3 |
| **2009** | %7.7 | - | %10.8 | - | %11.7 | | - |
| **المصدر:** موسى شحادة، نفس المرجع، ص 27. | | | | | |

**المحور الثالث: تجربة البنك الاسلامي الاردني في ممارسة المسؤولية الاجتماعية.**

تعد تجربة البنك الاسلامي الاردني في ممارسة المسؤولية الاجتماعية من التجارب الرائدة، إذ أنه يعتبر بحق واحدا من أفضل البنوك الاسلامية في العالم في مجال الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، و هذا بشهادة دار الاستثمار (Dar Al-Istithmar) ، والتي في عام 2010 أكرمته بجائزة أفضل مؤسسة مالية اسلامية من حيث مقاصد الشريعة/المسؤولية الاجتماعية([[17]](#footnote-18))، و في ذات المجال، أثبتت دراسة أقيمت على مستوى مركز بصر لدراسات المجتمع المدني، أن البنك الاسلامي الاردني، يعتبر من بين أحسن البنوك في الاردن من حيث القيام ببرامج تصبَ في إطار المسؤولية اجتماعية، بل و تفوق على البنك العربي و بنك الاسكان للتجارة و التمويل و اللذان يعتبران من أعرق البنوك الاردنية، حيث أشارت الدراسة ان البنك الإسلامي الأردني احتل المرتبة الثالثة: مسجلا من حيث عدد وتكرار المبادرات الاجتماعية ما نسبته 17%، بينما البنك العربي نفذ 9% من المبادرات، تلاه كابيتال بنك وبواقع 8%، ثم البنك العربي الإسلامي الدولي 6%، ثم بنك الإسكان للتجارة والتمويل وبنك سوسيته جنرال-الأردن بواقع 5% لكل منهما"([[18]](#footnote-19)).

و للوقوف على تجربة البنك في مجال التزامه بالمسؤولية الاجتماعية، و مختلف الفئات التي استفادت من مبادراته و برامجه، نورد ما يلي:

**1- المسؤولية الاجتماعية للبنك اتجاه المجتمع**:

تكمن اكبر خدمة اسداها البنك الاسلامي الاردني لمجتمعه في وجوده و إنشائه، وتوفيره بذلك البديل الحلال للاحتياجات المصرفية لأول مرة ، بعد أن كان القطاع المصرفي الأردني خالياً من بنوك اسلامية تعمل وفق الشريعة الاسلامية،و حتى يجسد البنك عملياً خدمة مجتمعه، فقد حرص منذ تأسيسه على القيام بجملة من الأنشطة و العمليات، نوجزها فيما يلي:

* 1. ***التفرع و الانتشار*:**  حرصاً منه على وصول خدماته إلى مختلف التجمعات السكانية والاقتصادية في الاردن، قام بإنشاء فروع و مكاتب في مختلف مناطق المملكة، و التي بلغت حتى عام 2010 : (60) فرع و (12) مكتباً مصرفياً([[19]](#footnote-20)).

***1-2- التشغيل و الجهاز الوظيفي:*** ساهم البنك في خلق فرص عمل و التخفيف من نسبة البطالة، وهذا عن طريق سياسة التوظيف لديه، و التي عرفت تزايداً مستمراً، حيث بلغ عدد الموظفين لديه عام 2009 حوالي (1755) موظف، منهم (79.1%) ذكور و(20.9%) اناث، بعد أن كان عددهم لا يتجاوز ( 110 ) سنة 1980([[20]](#footnote-21))، وفيما يلي بيان بالتطور الذي شهده هذا العدد:

**شكل ( 01 ): تطور عدد الموظفين لدى البنك الاسلامي الاردني من 1980 إلى 2009.**

**المصدر**: موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني"،.**...........مرجع سابق، ص19.

***1-3- تمويل المرابحة المتجه للاحتياجات الأساسية للمواطنين و لأصحاب المشاريع الصغيرة و المتوسطة:*** قام البنك بتوظيفات مالية، تتشكل في معظمها من مشاريع وعمليات صغيرة نسبياً يعود نفعها على أعداد كبيرة من مواطني المملكة، ويتبدى ذلك من العدد التراكمي لعمليات تمويل المرابحة التي نفذها البنك في السوق المحلية حتى نهاية عام 2009، التي بلغت حوالي (563) الف عملية، بقيمة إجمالية بلغت حوالي (5.3) مليار ديناراً، أي ان قيمة المعاملة الواحدة لم تبلغ بالمتوسط إلا حوالي (9.5) الف ديناراً، علما أن جُلْ التمويل يتوجه إلى الاحتياجات التي تبدو ضرورية للمواطنين، المساكن ووسائل النقل والأثاث المنزلي، وقد شكل التمويل المقدم لهذه الأغراض حوالي (41.8%) من إجمالي التمويل التراكمي للمرابحة، وحوالي (73.1%) من العدد التراكمي لعمليات تمويل المرابحة([[21]](#footnote-22)). وبالإضافة إلى ذلك، فإن البنك كان يحرص على تقديم التمويل إلى ذوي المهن من الأطباء والصيادلة والمهندسين وأصحاب الحرف، وفي عـام 1994، استحدث البنك برنامجاً خاصاً لتمويل المشاريع الصغيرة و المتوسطة بأسلوب المشاركة المتناقصة، الذي يقضي بتسديد التمويل من الإيرادات الذاتية للمشروع المموَّل**،** وقد بلغ عدد المشاريع التي تم تمويلها بهذا الأسلوب(79) مشروع حتى نهاية عام 2009 ، وبلغ اجمالي التمويل المقدم لها حوالي1.75)) مليون ديناراً([[22]](#footnote-23))، هذا بالاضافة الى ما يقدمه البنك من تمويل لهذه الفئة من المواطنين بأسلوب المرابحة.

**جدول (03): تمويلات المرابحة الخاصة بالاحتياجات الأساسية للمواطنين عام 2009.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **لعام 2009** | | | **تراكمي حتى نهاية عام 2009** | | | **البند** |
| **متوسط قيمة العملية الواحدة (الف دينار)** | **عدد عمليات التمويل** | **التمويل المقدم (مليون دينار)** | **متوسط قيمة العملية الواحدة (الف دينار)** | **عدد عمليات التمويل** | **التمويل المقدم (مليون دينار)** |
| **7.8** | **17,026** | **133** | **6.2** | **189,319** | **1,166** | **مواد بناء وشقق وبيوت سكنية واراضي** |
| **7.1** | **21,311** | **152** | **6.5** | **138,265** | **896** | **وسائل نقل ومركبات انشائية** |
| **3.0** | **4,377** | **13** | **1.9** | **84,167** | **163** | **أثاث** |
| **7.0** | **42,714** | **298** | **5.4** | **411,751** | **2,225** | **المجموع** |
| **-** | **%78.2** | **%42.7** | **-** | **%73.1** | **%41.8** | **النسبة من اجمالي تمويل المرابحة المحلية المقدم** |
| **12.8** | **54,609** | **698** | **9.5** | **562,896** | **5,326** | **اجمالي تمويل المرابحة المحلية المقدم** |

**المصدر**: موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني"،.**...........مرجع سابق، ص37.

***1-4- التبرعــــات*:** يخصص البنك سنوياً مبلغاً من المال للتبرع به لأوجه الخير المختلفة، وقد بلغ إجمالي التبرعات التي قدمها البنك منذ تأسيسه وحتى نهاية عام 2009 حوالي (5.7) مليون دينار، وفيما يلي بيان بأبرز الجهات التي اعتاد البنك على تقديم التبرعات لها:

**جدول (04): اجمالي التبرعات التي قدمها البنك خلال فترات مختلفة.**



**المصدر:** موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني"،.**...........مرجع سابق، ص52.

كما يقدم البنك سنوياً أجهزة تسجيل ومحولات لمدرسة عبد الله بن ام مكتوم للمكفوفين لمساعدة طلابها في العملية التعليمية.

***1-5- القروض الحسنة:*** يقوم البنك الاسلامي الاردني بتقديم قروض حسنة للمواطنين لمساعدتهم في مواجهة ما تتطلبه بعض الحالات الاجتماعية المعتبرة: كالعلاج والتعليم. و قد بلغ العدد الاجمالي للمستفيدين من القروض الحسنة التي قدمها البنك حتى نهاية عام 2009 حوالي (23) ألفاً مواطناً و بلغت قيمتها الإجمالية حوالي (13) مليون ديناراً، وذلك مقابل حوالي (21.8) مليون ديناراً في عام 2008، كان قد استفاد منها حوالي (19.3)الف مواطن.

هذا و يقوم البنك بتخصيص جزء معتبر من القروض الحسنة للشباب المقبلين على الزواج، و ذلك بالتنسيق مع جمعية العفاف الخيرية، وقد بلغ اجمالي هذه القروض في عام 2009 : حوالي (206) الف ديناراً استفاد منها(355) شاباً، مقابل حوالي (175) الف ديناراً في عام 2008 استفاد منها (336) شاباً([[23]](#footnote-24)).

***1-6- صندوق التأمين التبادلي*:**  في اطار التكافل الاسلامي مع مديني البنك، تم استحداث صندوق التأمين التبادلي عام 1994، حيث يتضامن من خلاله المشتركون فيه من مديني البنك، على جبر جزء من الضرر الذي يلحق بأحدهم بتسديد رصيد مديونيته تجاه البنك أو جزء منها في حالات الوفاة أو العجز الدائم أو الاعسار المستمر. وحتى نهاية عام 2009، بلغ رصيد الصندوق حوالي (25.6) مليون دينار، وعدد الحالات التي تم التعويض عليها (1078) حالة، وإجمالي هذه التعويضات بلغ حوالي (2.86) مليون ديناراً. اما عدد المشتركين في هذا الصندوق فقد بلغ (114.6) الف مشترك، ورصيد مديونيتهم بلغ حوالي (411.7) مليون ديناراً([[24]](#footnote-25)).

ومن الجدير ذكره، ان البنك قد وسع مظلة المؤمن عليهم اعتبارا من 2010/1/1، لتصبح شاملة لكل من تبلغ مديونيته (50) الف ديناراً فأقل بدلاً من (40) الف دينار، وسبق للبنك ان وسع مظلة المؤمن لهم في 2007/ 1/ 8لتصبح (40) الف دينار فأقل، بدلاً من (25)الف دينار فأقل([[25]](#footnote-26)).

***1-7- المساهمة في زيادة الوعي الادخاري لدى أفراد المجتمع:*** لقد تمكن البنك و من خلال سياسة التوعية و الترويج التي يقوم بها، من زيادة توعية أفراد المجتمع الاردني بأهمية الادخار، و قد كان له ذلك، إذ استطاع من حشد المزيد من المدخرات الوطنية ولا سيما المدخرات الصغيرة نسبياً، فبنهاية عام 2010 بلغ اجمالي ارصدة الاوعية الادخارية حوالي (2,593)مليون دينار، موزعة على (804.5) الف حساب عامل([[26]](#footnote-27))، مقابل اجمالي ارصدة اوعية ادخارية بحوالي (2.19) مليار دينار عام 2009، موزعة على حوالي (736) الف حساب، وبمتوسط رصيد يبلغ حوالي (2900) دينار للحساب الواحد([[27]](#footnote-28)).

**2- المسؤولية الاجتماعية للبنك نحو المساهمـــــين:**

يقوم البنك بالإجراءات المناسبة لضمان حصول المساهمين على حقوقهم دون تمييز، ومن أهمهامايلي:

***2-1- دعوتهم لحضور الاجتماعات:*** اتخاذ جميع الخطوات القانونية لتشجيع المساهمين بما فيهم صغارهم على حضور الاجتماع العادي أو غير العادي للهيئة العامة، للمناقشة والتصويت، إما بشكل شخصي أو بالوكالة، و يُراعى التصويت على حده على كل قضية تثار خلال الاجتماع، مع العلم بان الهيئة العامة للمساهمين تتمتع بالصلاحيات التالية:

* انتخاب أعضاء المجلس وانتخاب المدقق الخارجي.
* تعيين هيئة رقابة شرعية مستقلة.
* مناقشة تقرير مجلس الإدارة حول أداء البنك وخطته للفترة القادمة.
* تعديل عقد التأسيس والنظام الأساسي للبنك وخصوصا ما يتعلق بتغيير غاياته الرئيسية.
* الأمور المتعلقة بدمج البنك أو اندماجه أو تصفيته.
* إقالة مجلس الإدارة أو رئيسه أو احد أعضائه.
* بيع البنك أو تملك بنك آخر.
* زيادة رأسمال البنك أو تخفيضه.
* بيع كامل أصول البنك أو جزء مهم قد يؤثر على تحقيق أهداف وغايات البنك.
* المصادقة على البيانات المالية السنوية للبنك.
* تمليك العاملين في البنك لأسهم في رأسماله.
* شراء البنك لأسهمه وبيع تلك الأسهم.
  1. ***حضور رؤساء اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة***: الاجتماع السنوي للهيئة العامة. ودعوة المدققين الخارجيين لحضور الاجتماع، بهدف الإجابة عن أي أسئلة قد تُطرح حول التدقيق وتقرير المدقق.
  2. ***دعوة رئيس أو أحد أعضاء هيئة الرقابة الشرعية:*** لحضور الاجتماع السنوي للهيئة العامة لقراءة التقرير السنوي لهيئة الرقابة الشرعية والإجابة عن أي استفسارات قد تطرح حول الأمور الشرعية.
  3. ***إعداد محضر للهيئة العامة لاطلاع المساهمين****:* حول الملاحظات التي تمت خلاله والنتائج التي تم التوصل إليها، بما في ذلك نتائج التصويت والأسئلة التي قام المساهمين بطرحها وردود الإدارة التنفيذية عليها.

**شكل(02): تطور معدل العائد على حقوق المساهمين وعلى راس المال، من 1980 إلى 2009.**

**المصدر:** موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني"،.**...........مرجع سابق، ص15.

1. **المسؤولية الاجتماعية للبنك اتجاه العاملين فيه:**
   1. ***التأهيل العلمي:*** يهتم البنك برفع مستوى موظفيه من خلال إيفادهم لنيل درجات علمية من خلال بعثات دراسية، فحتى نهاية عام 2009، بلغ عدد من تم ايفادهم (298) موظفاً، موزعين كما يلي: (8) موظفين لنيل درجة الدكتوراه، (40) موظفاً لنيل درجة الماجستير، (45) موظفاً لنيل درجة البكالوريوس، (205) موظفين لنيل درجة الدبلوم من معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي الاردني([[28]](#footnote-29)).
   2. ***التدريـــــب:*** وفي مجال تدريب الموظفين، قام البنك بتأسيس معهد تدريب سنة 1986، يهتم بتصميم وتنظيم برامج تتفق مع طبيعة اعمال البنك وتطبيقاته المختلفة، كما يقوم البنك في نفس الوقت، بايفاد موظفيه الى مراكز تدريب داخل الأردن وخارجه، فحتى نهاية عام 2009([[29]](#footnote-30)): عقــد المعهـد (1707) دورة وندوة متخصصة شــارك فيهــا (28648) موظفاً، كما تم ايفاد (5601) موظفاً الى مراكز داخــــل الاردن و (229) موظفاً الى مراكز خارج الاردن.

علماً أن هذه الدورات و الندوات، تغطّي مختلف الأنشطة والأعمال المصرفية والمالية والإدارية، من ودائع واعتمادات وكمبيالات وكفالات واستثمار وتحليل مالي و سلوك وظيفي ولغة انجليزية، بالاضافة الى دورات تهتم بالأمور الشرعية والمعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الاسلامية وتحليل المخاطر المصرفية والجودة الشاملة و غسيل الأموال.

1. **المسؤوليت الاجتماعية للبنك اتجاه الدولة (الحكومة):**
   1. ***علاقة البنك بالبنك المركزي:*** يخضع البنك لجميع القوانين والتشريعات والقواعد والضوابط والتعليمات والأعراف وأساليب الرقابة والتفتيش التي تخضع لها البنوك التقليدية، باستثناء ما يتعارض منها مع التزاماته الشرعية، رغم الاختلاف البيّن بين تطبيقات البنوك الاسلامية وتطبيقات تلك البنوك، كما تطبق عليه النسب المالية التي يضعها البنك المركزي، كما أنه لا يتمتع بمزايا مكافئة للمزايا التي تتمتع بها البنوك التقليدية التي تتعامل على أساس الفائدة، إذ و في ظل تطبيقات البنك المركزي الحالية، لا يستطيع البنك الاسلامي الحصول على السيولة النقدية عند الحاجة، مما يستدعي اعتماده على السيولة النقدية الذاتية، وبالتالي تعطيل جزء من موارده المالية بدون عوائد.
   2. ***المساهمة في تحقيق أهداف الدولة:*** حيث يوجه البنك توظيفاته المالية نحو استثمارات تصب مباشرة في قناة التنمية، وتوفر فرص عمل تحد من البطالة، وتساهم في تنمية الصادرات الوطنية وتدفق العملات الأجنبية إلى الاقتصاد الوطني. فقد قدم البنك التمويل لمختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، واستفادت من هذه التمويلات العديد من المرافق الصحية والتعليمية والصناعية والخدمية والتجارية والإسكانية وغيرها. وفيما يلي حصص القطاعات الاقتصادية من ارصدة التمويل والاستثمار (حسب تصنيف البنك المركزي):

**جدول(5):حصص القطاعات الاقتصادية من ارصدة التمويل والاستثمار لدى البنك في سنوات مختلفة.**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **القطاع** | **1980** | **1990** | **2000** | **2005** | **2009** |
| **الصناعة والتعدين** | **%10.6** | **%25.2** | **%6.0** | **%8.8** | **%1.3** |
| **التجارة العامة** | **%63.5** | **%13.0** | **%13.9** | **%22.2** | **%34.7** |
| **الانشاءات** | **%12.1** | **%31.4** | **%27.1** | **%33.2** | **%33.2** |
| **الزراعة** | **%0.0** | **%0.8** | **%0.3** | **%0.8** | **%0.4** |
| **خدمات النقل** | **%11.3** | **%13.5** | **%9.6** | **%18.6** | **%19.2** |
| **اغراض اخرى** | **%2.5** | **%16.1** | **%43.1** | **%16.4** | **%11.2** |

**المصدر**: موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني"،.**...........مرجع سابق، ص34.

1. **المسؤولية الاجتماعية للبنك نحو المنافسين**:

لقد بنى البنك منذ تأسيسه شبكة من البنوك المراسلة التي تقدم له الخدمات على مستوى العالم تتكون من حوالي (300) بنك، كما يتم التعاون مع البنوك المحلية والخارجية حسب الحاجة وعلى غير أساس الفائدةّ، علماً أنه تُعطى الأولوية في التعامل للبنوك الاسلامية.

**الخاتمــــة**:

لقد أثبتتت الأرقام و البيانات المستندة الى تقارير و وثاق تابعة للبنك الاسلامي الاردني، مدى التزامه بمسؤوليته الاجتماعية، و ذلك من خلال قيامه بالانشطة التي تصب في هذا الاطار، و مشاركته و تقديمه الدعم لها، - و هذا في رأينا – مردَه الى رسالته الاسلامية و الأسس التي قام عليها، إلا أن هذا لا يعني أن البنك قد حقق الكمال في هذا المجال، بل نرى أن هناك بعض النقائص التي تشوب تجربة البنك اتجاه تحقيق مسؤوليته الاجتماعية، و التي نرى أنه من المتيسر عليه القيام بها، كمثلا: لم نجد أن هناك اسهامات للبنك فيما يتعلق بحماية البيئة ( الانفاق على برامج التشجير و قيادة المساحات الخضراء، مثلا )، مع العلم أن هذه النقطة بالذات – أي حماية البيئة – هي جوهر موضوع المسؤولية الاجتماعية و أساس تحقيق التنمية المستدامة.

**التوصيــــات**:

إن نجاح البنوك الإسلامية في أداء وظيفتها التنموية وتحمل مسؤليتها الاجتماعية يتطلب تلبية مجموعة من الشروط منها :

- ضرورة التزام البنك الإسلامي التزاماً كاملاً بأحكام الشريعة الإسلامية قولاً وعملاً، شكلاً ومضموناً، التزامه بمبادىء الإسلام في تكوين رأس ماله، وفي انتقائه للعاملين به، وتنظيماته ولوائحه، وفي طريقة تعبئته لموارده، وفي طريقة وأساليب توظيفه لأمواله.

- التحري الدقيق في اختيار قيادات البنك بما يضمن أن تكون هذه القيادات نماذج حية للشخصية المسلمة الواعية، المؤمنة بقضيتها.

- الوضوح الفكري لمهمة ووظيفة البنك الإسلامي لدى كل العاملين في البنك من الإدارة العليا إلى أدنى مستوى تنفيذي.

- توفر الوعي الاستراتيجي لدى قيادات البنك بالقدر الذي يقابل عظمة المهمة التي يقومون بها.

- قيام قيادات البنك بإعداد تخطيط واضح للأهداف، وإعداد برامج العمل اللازمة لتحقيقها.

- التقويم المستمر للأداء والنتائج.

- العمل على انتشار وحدات البنك حتى على مستوى الحي ما أمكن ذلك.

- الاهتمام بإجراء بحوث ميدانية لتأكيد الإثبات العملي لدور البنوك الإسلامية في التنمية الاجتماعية وللتعرف على أكثر الطرق والوسائل فعالية في إحداث هذه التنمية والإسراع بها.

- تفعيل آلية التمويل بالقرض الحسن، الذي يعد أحد أهم وسائل تفعيل المسؤولية الإجتماعية في البنوك الإسلامية، و لتحقيق ذلك، اقترح الدكتور سامي السويلم أن تكون الجمعيات الخيرية هي المقترض من أصحاب المال وان تضمن السداد على أن تستثمر المال ثم تتصدق بريعه أو إقراضه للمحتاجين ، أما البنوك فبإمكانها أن تضرب بسهم في تعزيز هذه الآلية من خلال تقديم تسهيلات قصيرة الأجل للجمعيات الخيرية ويتولى صندوق الفقر ضمان هذه القروض، وتطبيق هذه الآلية حسب د . السويلم ، يقلل حجم المديونية ويعزز الطلب والتوظيف الذي يقود للنمو والرخاء الاقتصادي، وبرامج الإقراض على سبيل الإحسان تعد علاجا ناجعا لكثير من المشاكل الإجتماعية خاصة ما يتعلق بمكافحة الفقر ومساعدة المحتاجين وتوزيع الثروة بين أفراد المجتمع وإيجاد بيئة عادلة يقل فيها الاكتناز والاحتكار وتضيق فيها الهوة بين الميسورين والمعسرين, لكن القرض إذا استخدم بإفراط ولغير الأغراض الاجتماعية الرشيدة فإنه يسهم , كما قال الخبيران رفيع حنيف وأديب سمولو , في اختلال النظام المالي كما أثبت الواقع ولعل هذا ما دفع الباحثان الماليزيان إلى تشبيه القروض بالطلاق الذي يجب أن لا يلجأ إليه إلا عند الضرورة وأن لا يكون الأمر حسب الرغبات غير المدروسة فالدين مباح لكنه قد يكون مثل الطلاق الذي هو أبغض الحلال عند الله.

**المراجـــــع**:

**1-** أميرة عبد اللطيف مشهور:" **الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي**"، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 1991.

**2-** محمد صالح علي عياش:"**المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية . طبيعتها وأهميتها**"، البنك الإسلامي للتنمية, جدة، 2010.

**3-** سعيد بن سعد المرطان:" **تقرير المؤسسات التطبيقية للاقتصاد الإسلامي، النوافذ الإسلامية للمصارف البنكية**" www. Kantakji. Org.

**4-** محمد الصيرفي**:" المسؤولية الاجتماعية للإدارة"،** دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،مصر، 2007.

**5-** كامل صكر القيسي: " **دور المؤسسات المصرفية الاسلامية في التنمية الاجتماعية**"، إدارة البحوث بدائرة الشؤون الاسلامية و العمل الخيري، دبي، 2008.

**6-** طاهر محسن منصور الغالبي و صالح مهدي محسن العامري**:" المسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات الأعمال(الأعمال و المجتمع)"،** دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2008.

**7-** عبد العال أحمد عبد العال:" **التكافل الاجتماعي في الإسلام"،** الشركة العربية للنشر و التوزيع، مصر، 1997.

**8-** بوحفص محمد، علي قدور بن ساحة:" **سبل تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية في ظل مبادئ الحوكمة المصرفية**"، ورقة بحثية متوفرة في موقع موسوعة الاقتصاد و التمويل الاسلامي،www iefpedia.com.

**9-** هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية:" **المعايير الشرعية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية، معايير الضبط، رقم (07) المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات**"، موقع الهيئة: www ,aaoifi,com

**10-** بنك دبي الاسلامي: **المرسوم الأميري و عقد التأسيس**"، دبي، 1975.

**11-** موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني**"، ورقة مقدمة لملتقى الاستثمار والتمويل الاسلامي في الشرق الأوسط المنعقد في مركز الملك حسين بن طلال للمؤتمرات- البحر الميت، عمان، الأردن ، 3-2 /3/2010.

**12-** البنك الاسلامي الاردني:" **النظام الداخلي قانون التأسيس**"، من موقع الانترنيت الرسمي للبنك: www ,jotdanislamicbank,com.

**13-** البنك الاسلامي الاردني:"**انجازات البنك**"، من موقع الانترنيت الرسمي للبنك: www ,jotdanislamicbank,com

**14-** صحيفة الديوان الالكترونية: " **69 % من البنوك الاردنية مارست المسؤولية الاجتماعية**"، قسم الاقتصاد، الموقع الالكتروني www,addiwannews,com، تاريخ الاطلاع: 29/07/2011.

**15-** البنك الاسلامي الاردني:"**التقرير السنوي الحادي و الثلاثون**" اصدارات البنك، عمان، 2009.

**16-** البنك الاسلامي الاردني:"**التقرير السنوي الثاني و الثلاثون**" اصدارات البنك، عمان، 2010.

1. ()أميرة عبد اللطيف مشهور:" **الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي**"، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، 1991، ص367-368. [↑](#footnote-ref-2)
2. محمد صالح علي عياش:"**المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية .. طبيعتها وأهميتها**"، البنك الإسلامي للتنمية, جدة، 2010، ص 06. [↑](#footnote-ref-3)
3. ()-سعيد بن سعد المرطان:" **تقرير المؤسسات التطبيقية للاقتصاد الإسلامي، النوافذ الإسلامية للمصارف البنكية**"، ص8 www. Kantakji. Org. [↑](#footnote-ref-4)
4. بنك دبي الاسلامي: **المرسوم الأميري و عقد التأسيس**"، دبي، 1975. [↑](#footnote-ref-5)
5. () البنك الاسلامي الاردني **النظام الداخلي قانون التأسيس** 14، مصرف قطر الاسلامي **النظام الأساس** 17-18، بنك فيصل الاسلامي **قانون إنشائه و نظامه الأساس** 5. [↑](#footnote-ref-6)
6. () هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية:" **المعايير الشرعية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية، معايير الضبط، رقم (07) المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات**"، موقع الهيئة: www ,aaoifi,com [↑](#footnote-ref-7)
7. فالح عبد القادر، ممدوح الزيادات:"**ادارة الصورة الذهنية للمنظمات الأردنية في اطار واقع المسؤولية الاجتماعية-دراسة ميدانية في شركات الاتصالات الخلوية الاردنية-"** ورقة بحثية متوفرة في موقع موسوعة الاقتصاد و التمويل الاسلامي،www iefpedia.com. [↑](#footnote-ref-8)
8. محمد صالح علي عياش،......مرجع سابق، ص 11. [↑](#footnote-ref-9)
9. كامل صكر القيسي: " **دور المؤسسات المصرفية الاسلامية في التنمية الاجتماعية**"، إدارة البحوث بدائرة الشؤون الاسلامية و العمل الخيري، دبي، 2008، ص 18. [↑](#footnote-ref-10)
10. بوحفص محمد، علي قدور بن ساحة:" **سبل تطبيق المعايير المحاسبية الإسلامية في ظل مبادئ الحوكمة المصرفية**"، ورقة بحثية متوفرة في موقع موسوعة الاقتصاد و التمويل الاسلامي، ص 6. [↑](#footnote-ref-11)
11. البنك الاسلامي الأردني:" **قانون البنك الاسلامي الأردني**"، 1978، ص 2. [↑](#footnote-ref-12)
12. موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني**"، ورقة مقدمة لملتقى الاستثمار والتمويل الاسلامي في الشرق الأوسط المنعقد في مركز الملك حسين بن طلال للمؤتمرات- البحر الميت، عمان، الأردن ، 3-2 /3/2010 ، ص 2. [↑](#footnote-ref-13)
13. موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني"،.**...........مرجع سابق، ص2. [↑](#footnote-ref-14)
14. البنك الاسلامي الأردني:" **قانون البنك الاسلامي الأردني**"، 1985، ص 8. [↑](#footnote-ref-15)
15. موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني"،.**...........مرجع سابق، ص18. [↑](#footnote-ref-16)
16. موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني"،.**...........مرجع سابق، ص07. [↑](#footnote-ref-17)
17. البنك الاسلامي الاردني:"**انجازات البنك**"، من موقع الانترنيت الرسمي للبنك: www ,jotdanislamicbank,com [↑](#footnote-ref-18)
18. صحيفة الديوان الالكترونية: " **69 % من البنوك الاردنية مارست المسؤولية الاجتماعية**"، قسم الاقتصاد، الموقع الالكتروني: ، تاريخ الاطلاع :www,addiwannews,com 29/07/2011. [↑](#footnote-ref-19)
19. البنك الاسلامي الاردني:"**التقرير السنوي الثاني و الثلاثون**" اصدارات البنك، عمان، 2010، ص17. [↑](#footnote-ref-20)
20. موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني"،.**...........مرجع سابق، ص19. [↑](#footnote-ref-21)
21. البنك الاسلامي الاردني:"**التقرير السنوي الحادي و الثلاثون**" اصدارات البنك، عمان، 2009، ص24. [↑](#footnote-ref-22)
22. البنك الاسلامي الاردني:"**التقرير السنوي الحادي و الثلاثون**"،......مرجع سابق، ص20. [↑](#footnote-ref-23)
23. البنك الاسلامي الاردني:"**التقرير السنوي الحادي و الثلاثون**"،......مرجع سابق، ص20. [↑](#footnote-ref-24)
24. البنك الاسلامي الاردني:"**التقرير السنوي الحادي و الثلاثون**"،......مرجع سابق، ص20. [↑](#footnote-ref-25)
25. البنك الاسلامي الاردني:"**التقرير السنوي الثاني و الثلاثون**" ............مرجع سابق، ص21. [↑](#footnote-ref-26)
26. البنك الاسلامي الاردني:"**التقرير السنوي الثاني و الثلاثون**" ............مرجع سابق، ص26. [↑](#footnote-ref-27)
27. موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني"،.**...........مرجع سابق، ص28. [↑](#footnote-ref-28)
28. موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني"،.**...........مرجع سابق، ص21. [↑](#footnote-ref-29)
29. موسى شحادة:"**تجربة البنك الاسلامي الأردني"،.**...........مرجع سابق، ص21. [↑](#footnote-ref-30)